

فجر

ليس ثمة شمس هناك /
فقط كان بصيصُ ضياءٍ
وضبابٌ يتحرّكُ
بين الأحجارِ
ينمو مرثياً،
وكان هناك
صمتٌ ينمو
حول أصواتٍ لا تجيبُ
مجروفةً نحو أسفل الهوّة /

من بينها نعيقُ غرابٍ
وخوارُ بقرةٍ
يمتزجانِ
بصراخ التراكثور.